Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(٧٠) والأخذ بالسبب هو عين التوكل (من أحب أن يكون أقوى الناس فليتوكل على الله) .

(٧١) والمسلم مطالب بالكياسة مع حسن النية . وقد توجد الكياسة فيفسدها سوء الطوية - وهذا تصوير لبعض من رضى الله عنهم وبعض من عمهم الله بسخطه (أهل الجنة ثلاثة : ذو سلطان مقسط متصدق موفق، ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذى قربى ومسلم ، وعفيف متعفف ذو عيال. وأهل النار الخائن الذى لايخفى له طمع وان دق إلا خانه ، ورجل لايصبح ولا يمس إلا وهو يخادعك عن مالك وأهلك ، وذكر البخل والكذب ، والشنظير الفحاش) .

(٧٢) ومن الكياسة اختيار الصديق فان له أثرا كبيرا (المرء على دين خليله فلينظر أحدكم إلى من يخالل) .

(٧٣) ومن الحكمة إذا أمرنا أو نهينا أن تكون لها فائدة عاجلة. وانظر إلى الربط بين طاعة الله وسعة الرزق فى الدنيا يقول النبي صلى الله عليه وسلم (اللهم بارك لأمتى فى بكورها) ويقول لفاطمة يحضها على صلاة الفجر : (يابنية قومى أشهدى رزق ربك ولا تكونى من الغافلين ، فان الله يقسم أرزاق الناس مابين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس) .

(٧٤) ولا يمر بالكيس شيء إلا أخذ منه عبرة . أما الذين طمست بصائرهم فكم من آية يمرون عليها وهم عنها معرضون (إن المنافق إذا مرض ثم أعفى كان كالبعير عقله أهله ثم أرسلوه فلم يدر لم عقلوه ، ولم يدر لم أرسلوه) .

(٧٥) وكلما كانت قيادة الرجل لعدد أكثر كانت الكياسة اليه ألزم ليضع الشيء فى موضعه فلا تنفر منه القلوب ولقد كان رسول الله يعطى من هو أقل حبا ، ولا يعطى من هو أشد له حبا (ياسعد أنى لأعطى